



التجربة الستورية في اليمن

4-4

الدولة الاتحادية والدولة البيضاء

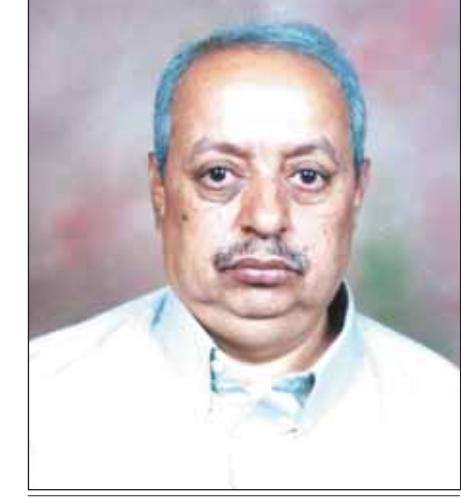
نظراً للدور الذي قامت به ثورة الشباب في اليمن وعدد من البلدان العربية في محاولة تغيير الأوضاع السياسية وعمل القوى السياسية على الخروج من المأزق الذي آلت إليه أنظمة الحكم في الدول العربية ومنها اليمن. يبدو أنه من المهم الحديث عن مفاهيم الدولة الاتحادية والدولة البيضاء بایجاز خاصة وأن الساحة اليمنية منقسمة ما بين الوحدة والانفصال وبين الدولة الاتحادية والدولة البيضاء من جهة ومحاولات إخراج دستور جديد يتلاقي مثاب الدساتير السابقة من جهة أخرى..

ستتحدث بایجاز في هذا البحث عن كل من:

أنواع الدول الاتحادية - الكونفدرالية - الفيدرالية، الدولة البيضاء، وستنطوي إلى ذكر أمثلة لها في التاريخ، ونماذج من التجارب الفيدرالية العربية في العالم.

وضع التجربة الدستورية في اليمن في الفترة ما بين 1973-2011م وأخذ اليمن بكلفة أنواع الاتحادات في العالم، وكذلك تغير التشريع الدستوري اليمني في الأخذ بكافة أشكال أنظمة الحكم في العالم، ونشاشة الدساتير اليمنية بجميع أساليب نشأة الدساتير في العالم وتباين هذه الأحكام في مجالات الحقوق والحريات، والنظم الانتخابية وقيام هيئات سلطة الدولة التنفيذية والتشريعية. تطبق هذه الأحكام الدستورية في الواقع

مقترنات أولية حول الدستور المزعزع.



أ.د. قائد محمد طريوش ردمان
رئيس مركز البحوث
الدستورية والقانونية - تعز

حاول المشرع اليمني الأخذ بجميع إشكال أنظمة الحكم في العالم بين حين وآخر فتقى أخذ بالنظام البرياني تارة وبالنظام الرئاسي تارة أخرى وينظم الجمعة تارة الثالثة والنظام الرابع من النظمين في أكثر الواثق الدستورية.

وتعتدى إشكال بشارة الأحكام الدستورية اليمنية بين إسلوب الاستفتاء الشعبي أي

أن جرب جميع إشكال نشأة الدساتير في العالم.

تبنيت الأحكام الدستورية اليمنية في مجال الحقوق والحريات في

ظل من الحرية تارة وفي طلب الحزب الحاكم الوحدة تارة أخرى وفي ظل

التعديلية من الحرية مع سيطرة الحزب الحاكم على مفاصل الدولة تارة

عرف اليمنيون أنظمة الانتخابية المقيدة (عن 1962-1970م).

والانتخابات على ثلاث درجات (انتخابات ع.ي. 1970م) والانتخابات

المشارفة في طلب من الحرية أو الحزب الحاكم، وفي طلب التهدئة العربية.

و بذلك جرب اليمنيون جميع أنواع الانتخابات وطرائقها التي جرت في

البلاد جميعاً.

تقليبت رئاسة الدولة بين الهيئة الجماعية ورئيس الدولة (فرد واحد)

وتقابل عدد أعضاء رئاسة الدولة مقاوم مجلس قيادة الثورة 1962م مجلس

الرأسمالية (سنة 1963م حتى 31 شخص) المكتب السياسي وهي الإعلان

الدستوري لعام 1964م مجلس الوزراء ونواب رئيس الجمهوري برئاسة رئيس

جمهوري يتألف ما بين 3 إلى 15 أعضاء دون منصب رئيس

جمهوري تكون رئاسة هذا المجلس دورياً كل 18 شهراً في ستون 1967-1968م

رئيسةورية دون تجديد المدة في القرار الدستوري رقم (1) لسنة 1968م

علماباً أنه لم يعمل بهذا الدور في الواقع وقد كاف مجلس الوطنى

الدستوري بالاستمرار في عمله بعد أن كان أخيراً قد قدم استقالة مجلس

الجمهوري في ستون 1970م انتخب بعد إغلاق مجلس الشورى 1970م

يكمل منه سبب العلويين رئيس المجلس الجمهوري واحد أحد أعضائه

ورئيس مجلس الشورى أولى إلى تقديم استقالة الأولين إلى رئيس مجلس

الشورى الذي استقالته وهو آخر وأساه إلى قيادة القوات المسلحة في

العام 1974م بدلاً من إجراء انتخابات لمجلس الجمهوري فقاموا بذلك

عليه الدستور، قام مجلس القيادة بتجريم مجلس الشورى وتعليق مجلس

القيادة العامة المساعدة والسلطتين التنفيذية والتشريعية للدولتين

وأصبح رئيس مجلس الشورى رئيس الدولة والقائد العام لقواته المسلحة

بموجب الإعلان الدستوري الصادر في 10/22/1974م (م 2) ودعوة مجلس

الشورى للانعقاد (م 6) في نفس الإعلان (وتحديد المرحلتين العلويين وتحديد

أشهر إلى سنة ميلادية 7).

وتصدر أعلان جديد في 1975/10/22م قضى بأن رئيس مجلس

الشورى والدولة والقائد العام لقواته المسلحة (م 3)، وبعده مجلس

الشورى منتهايا اعتباراً من 10/22/1975م وذلك بانتهاء الدلائل

لهذه الأضلاع التي كانت متمنحة له بمقدسي الإعلان الدستوري الصادر

في 10/22/1974م (م 7).

قام رئيس مجلس القيادة بتعيين مجلس الشعب التاسيس من 99 عضواً

(وهي فبراير 1975م) قضى بأن رئيس مجلس القيادة

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس الجمهورية انتخب

رئيس جديد لأكثر من سبب العلويين وبعد أن جرت انتخابات في 1975/10/22م

وكان رئيس مجلس القيادة بتعيين مجلس الشعب التاسيس من 99 عضواً

(وهي فبراير 1976م) قضى بأن رئيس مجلس القيادة

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس

القيادة الذي عينه رئيس الجمهورية، وبعد اختيار رئيس مجلس

الجمهوري (م 22) فـ(أ) كما قام مجلس العين بانتخاب رئيس مجلس